

## فضل العلم وحكمه الفرق بين العالم والعابد في الآخرة

**السؤال:** السلام عليكم، من المعلوم أن هناك فرقاً بين العالم والعابد، فهل هناك فرق بين العلماء والعُباد في الآخرة؟

**الجواب:** وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، لاشك أن هناك فرقاً بين العالم والعابد جاءت به النصوص؛ لأن العالم نفعه متعدّد، والعابد نفعه قاصر، ولا شك أن الفضل المرتّب في الدنيا يترتب عليه فضل في الآخرة، فبقدر منزلة الإنسان في الدنيا عند الله -جل وعلا- يترتب عليه فضله ومنزله في الآخرة، و«فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب» [أبو داود: ٣٦٤١]، فالعالم بقدر نفعه للناس وتعدّي هذا النفع إلى أكبر قدر ممكن يكون فضله ومنزله ومرتبته في الآخرة.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الرابعة والثلاثون، ١٤٣٢/٥/٥.